

خصائص الوحي المبين

[74] (إنما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين... * ومن يتولى الله ورسوله) (1). إلى آخر الآية (2). 4 - وبالسناد [المقدم] قال أبو نعيم: حدثنا أبو محمد بن حيان، قال: حدثنا الحسن بن محمد بن أبي هريرة، قال: حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب، قال: حدثنا محمد بن الأسود، قال: حدثنا محمد بن مروان، عن محمد بن السائب، عن أبي صالح، عن ابن عباس - رضي الله عنه - قال: أقبل عبد الله بن سلام ومعه نفس من قومه ممن آمنوا بالنبى صلى الله عليه وآله حين نزلت: (إنما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا) الآية. ثم إن النبى صلى الله عليه وآله وسلم خرج إلى المسجد والناس من بين قائم وراكع، فبصر بسائل، فقال له النبى صلى الله عليه وآله وسلم: هل أعطاك أحد شيئاً ؟ فقال: نعم خاتم، فقال له النبى صلى الله عليه وآله وسلم: من أعطاكه ؟ قال: ذلك القائم - وأومى إلى علي صلى الله عليه وآله وسلم - فقال النبى صلى الله عليه وآله وسلم: على أي حال أعطاكه ؟ قال: أعطانيه وهو راکع، فكبر النبى صلى الله عليه وآله وسلم ثم قرأ: (ومن يتولى الله ورسوله هو الذين آمنوا...) الآية (3). فاستأذن حسان بن ثابت النبى صلى الله عليه وآله وسلم أن يقول في ذلك شيئاً [فأذن له] فقال: أبا حسن تفديك نفسي ومهجتي وكل بطئ في الهوى ومسارع

(1) سورة المائدة: 5 / 56. (2) يراجع تفسير

الدر المنثور 2 / 293 - شواهد التنزيل 1 / 185. (3) اجمع أئمة الحديث على صحة هذا الحديث للتفصيل ينظر تفسير الطبري 6 / 165 تفسير الرازي 3 / 431، البداية والنهاية 7 / 357، روح المعاني 2 / 329 اسباب النزول 192 / (*).